

CODEX CAPSULE 6

الهيكل التنظيمي للدستور الغذائي

الشريحة 1

ستخصص هذه الدورة لمناقشة هيكل هيئة الدستور الغذائي

تتمتع الهيئة بموجب نظامها الداخلي بصلاحيات إنشاء أربعة أنواع من اللجان الفرعية:

1. **اللجان المعنية بالموضوعات العامة** (التي يشار إليها أحيانا باسم اللجان الأفقية)، والتي تضع المواصفات والمبادئ التوجيهية المطبقة على جميع الأغذية؛

2. **لجان السلع الأساسية** (التي تعرف أحيانا باسم اللجان العمودية)، والتي تعد مواصفات لسلع محددة؛

3. **لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية**، التي تقوم من خلالها المناطق أو مجموعات البلدان بتنسيق أنشطة المواصفات الغذائية في المنطقة، بما في ذلك وضع المواصفات الإقليمية؛

4. **فرق المهام الحكومية الدولية المخصصة**، وهي محدودة المدة، وتعد مواصفات ومبادئ توجيهية بشأن قضايا محددة.

ويشكل استضافة لجنة ما تكلفة هامة على ميزانية البلد المستضيف ولذلك فإن البلدان التي لديها موارد كافية هي وحدها القادرة على عرض استضافة لجنة، وجدير بالإشارة إلى أن البلدان المستضيفة تشجع على عقد لجانها في البلدان النامية من وقت لآخر من خلال اتفاقات الاستضافة المشتركة.

وعلى سبيل المثال سيعقد في عام 2024 اجتماع لجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة الأغذية CCFH الذي تستضيفه الولايات المتحدة في كينيا. وسيعقد في بنما اجتماع لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية CCCF الذي تستضيفه هولندا

الشريحة 2

ونعتمد لفظ لجان المواضيع العامة لأن عمل هذه اللجان مرتبط صلة بجميع أنواع الأغذية، وبما أن هذا العمل ينطبق على جميع الأغذية فإن هذه اللجان يشار إليها أيضا باسم "اللجان الأفقية" وهناك عشر لجان من هذا النوع:

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة الى الأغذية (CCFA) التي تستضيفها الصين
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF)، التي تستضيفها هولندا
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة الأغذية (CCFH) التي تستضيفها الولايات المتحدة
- لجنة الدستور المعنية بفحص الواردات و الصادرات الغذائية و نظام اصدار الشهادات (CCFICS) التي تستضيفها أستراليا
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الاغذية (CCFL) التي تستضيفها كندا

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة (CCGP) التي تستضيفها فرنسا
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات CCMAS التي تستضيفها
هونغاري
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة
(CCNFSDU)، التي تستضيفها ألمانيا
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (CCPR) التي تستضيفها الصين
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية (CCRVDF) التي
تستضيفها الولايات المتحدة

تضطلع لجان المواضيع العامة بالمهام التالية:

- تطوير مفاهيم ومبادئ شاملة تنطبق على الأغذية بشكل عام أو أغذية محددة أو مجموعات من الأغذية ؛
- إقرار أو مراجعة الأحكام ذات الصلة في مواصفات السلع الأساسية في الدستور الغذائي و
- وضع توصيات رئيسية تتعلق بصحة وسلامة المستهلكين، بناء على مشورة اللجان العلمية المتخصصة
- وتتولى اللجنة المعنية بالمبادئ العامة (CCGP) معالجة المسائل الإجرائية والعامة للهيئة.

وتتولى لجان السلع الأساسية مسؤولية وضع مواصفات الاغذية أو فئات معينة من الأغذية. ومن أجل تمييزهم عن اللجان "الأفقية" والاعتراف بمسؤولياتهم الحصرية، غالبا ما يشار إليهم على أنهم **لجان "عمودية"**.

وهناك 11 لجنة من هذا النوع منها عدة لجان تم تأجيلها إلى موعد غير محدد، أي أنها في حالة توقف مؤقت عن العمل.

ويتم تأجيل اللجان إلى وقت غير محدد عندما ينجز العمل ولا يتوقع القيام بأي عمل آخر في المستقبل القريب، وإذا حدد أعضاء الدستور الغذائي أعمالا جديدة وعندما يحدث ذلك، يجوز إعادة تنشيط اللجنة ويبقى البلد المضيف على التزامه بمواصلة استضافة اللجان المؤجلة.

ومن الأمثلة على ذلك لجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة اللحوم التي أنشئت في عام 1971 وأسندت إليها ولاية وضع مواصفات و/أو مدونات قواعد ممارسة عالمية لسلامة اللحوم. وفي الجولة الأولى من الاجتماعات (1972-1974)، وضعت اللجنة مدونة لقواعد الممارسات الصحية للحوم الطازجة.

اجتمعت اللجنة مرة أخرى عام 1981 وعملت حتى عام 1985، على مدونة قواعد الممارسات المتعلقة بذبح الحيوانات و التفتيش بعد وفاة الحيوان، ومدونة الممارسات الصحية لسلامة منتجات الصيد، في وقت لاحق عُقدت اللجنة مرة أخرى في عام 1989 لتنقيح المدونات الأربعة التي اعتمدت سابقا، وفي سنة 1993 رفعت اللجنة جلساتها إلى موعد غير محدد بعد أن أنجزت مهامها. و تمت اعادة تنشيطها في عام 2000 لإعادة صياغة المدونات المتعلقة بسلامة اللحوم بحيث تعكس التطورات المعاصرة.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن للجان التي تم تأجيل عملها في بعض الأحيان القيام بعمل محدد عن طريق المراسلة وتولي بعض الأعمال ذات الطابع التوافقي

وقد رأينا بعض الأمثلة على ذلك من خلال عمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمياه المعدنية الطبيعية التي تستضيفها سويسرا ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالسكريات التي تستضيفها كولومبيا.

القائمة الكاملة للجان العمودية هي كما يلي:

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت (CCFO) والتي تستضيفها ماليزيا
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية (CCFFP) والتي تستضيفها النرويج
- لجنة الدستور الغذائي المعنية الألبان ومنتجات الألبان (CCMMP) والتي تستضيفها نيوزلاند

- لجنة الدستور الغذائي للفواكه والخضروات المصنعة (CCPFV) والتي تستضيفها الولايات المتحدة

الشريحة 6

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالحبوب والبقول والحبوب البقولية (CCCPL) والتي تستضيفها الولايات المتحدة
 - لجنة الدستور الغذائي لمنتجات الكاكاو والشوكولاته (CCCPC) والتي تستضيفها سويسرا
 - لجنة الدستور الغذائي للمياه المعدنية الطبيعية (CCNMW) والتي تستضيفها أيضا سويسرا
 - لجنة الدستور الغذائي للسكر (CCS) والتي تستضيفها كولومبيا
 - لجنة الدستور الغذائي للبروتينات النباتية (CCVP) والتي تستضيفها كندا
 - لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة اللحوم (CCMH) والتي تستضيفها نيوزيلند
- وتجتمع لجان السلع الأساسية عند الضرورة **وتدخل في حالة توقف مؤقت عن العمل أو قد يتم إلغاؤها عندما تقرر اللجنة أن عملها قد اكتمل.**
- وتعقد اجتماعات اللجان الفرعية للدستور الغذائي على فترات تتراوح بين سنة وسنتين، حسب الحاجة.

وهناك ست لجان تنسيق اقليمية، أي لجنة واحدة لكل منطقة من المناطق التالية:

- أفريقيا (CCAFRICA)

- آسيا (CCASIA)

- أوروبا (CCEURO)

- أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (CCLAC)

- الشرق الأدنى (CCNEA)

- أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ (CCNASWP)

وخلافا للجان العامة ولجنة السلع الأساسية، لا يوجد لدى لجان التنسيق بلدان مستضيفة دائمة. ويستضيف هذه اللجان أحد البلدان الأعضاء في كل منطقة بعد انتخابه منسقا إقليميا. وتعد الاجتماعات في بلد المنسق أو بالتعاون مع المنسق في بلد آخر من بلدان المنطقة.

ويتم التناوب بين أعضاء منطقة مالاستضافة اللجنة التنسيق الإقليمية. وينبغي أن تكون لدى البلدان المستضيفة القدرة على توفير الدعم اللوجستي والإداري اللازم عند تنظيم اجتماع دولي.

تلعب لجان التنسيق دوراً قيماً في:

- ضمان استجابة عمل هيئة الدستور الغذائي للمصالح الإقليمية ولشواغل البلدان النامية؛ و،
 - رصد استخدام/عدم استخدام مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- وتجتمع اللجان التنسيقية عادةً بصفة دورية كل سنتين، مع تمثيل مهم من بلدان المنطقة ولا يمكن لأعضاء الدستور الغذائي الانتماء إلا إلى منطقة واحدة، غير أنه يمكن لبلدان خارج المنطقة أن تحضر اجتماع لجنة التنسيق منطقة أخرى بصفة مراقب عند الطلب.
- البلد الذي يرأس لجنة التنسيق يعتبر أيضاً المنسق الإقليمي للمنطقة المعنية - ويحضر هذا البلد اجتماعات اللجنة التنفيذية CEXEC.
- ويتوقع من بعض الدول، ولا سيما الدول المتقدمة، والتي تتعهد بأن تصبح منسقة إقليمية، أن تدفع جزءاً من التكاليف المرتبطة باستضافة الاجتماع أو كلها.

وتنشأ فرق المهام الحكومية الدولية المخصصة بولاية محددة ولفترة زمنية محدودة، لا تتجاوز عادة أربع سنوات.

وكما هو الحال بالنسبة للجان الأفقية والعمودية، يستضيف بلد عضو فرق المهام الحكومية المخصصة للدستور الغذائي.

يتم حل فرق المهام الحكومية بمجرد الانتهاء من عملها، وبالتالي فإن عدد فرق المهام الحكومية النشطة سيختلف. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن إعادة تنشيط فرقة مهام إذا لزم القيام بعمل إضافي.

لماذا يتم إنشاء فرق مهام حكومية مخصصة

في عام 1999، أصبح من الواضح للهيئة أن هيكلها الحالي الذي يفتقر إلى المرونة لم يكن قادرًا على تلبية الطلب المتزايد على المواصفات والمبادئ التوجيهية في مجموعة متنوعة من المواضيع.

فقررت إنشاء نوع آخر من اللجان الفرعية يسمى فرقة المهام الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالدستور الغذائي، وهي لجنة معنية بالدستور الغذائي ذات اختصاصات محدودة جدا أنشئت لفترة زمنية محددة.

وفيما يلي أمثلة على فرق المهام الحكومية الدولية المخصصة:

- فرقة المهام المعنية بتغذية الحيوانات، 1999-2004.
- فرقة المهام المعنية بالأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية، 1999-2003، و 2005-2009.
- فرقة المهام المعنية بعصائر الفواكه والخضروات، 1999-2005.
- فرقة المهام المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات.

لا تستطيع معظم البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الصغيرة تحمل تكاليف المشاركة في جميع أنشطة الدستور الغذائي.

ولذلك، ينبغي لكل بلد أن يحدد أولوياته وأن يركز موارده لضمان مشاركته في مناقشة ووضع مواصفات ذات أهمية وطنية كبرى.

وعند تحديد المجالات التي ينبغي تركيز موارد الدستور الغذائي فيها، يتعين على البلدان أن تأخذ بعض العوامل في الاعتبار.

ما هي أهم قضايا سلامة الغذاء/ الصحة في البلاد؟

ما هي أكثر القضايا أهمية بالنسبة للمستهلك؟

- ما هي الصناعات الغذائية والزراعية الرئيسية التي تساهم في اقتصاد البلاد؟
- ما هي أهم واردات الأغذية و المواد الزراعية؟
- ما هي أولويات الأغذية والمواد الزراعية الأكثر أهمية للمنتجين المحليين؟
- أي لجان الدستور الغذائي تضع المواصفات أو المبادئ التوجيهية أو النصوص ذات الصلة المتعلقة بالمجالات الأكثر أهمية
- ما هي الموارد المتاحة (مثل الوقت والمال وما إلى ذلك) للالتزام ببرنامج الدستور الغذائي؟